منطقة جنوب غزة التعليمية

**التأملات الذاتية في كراسة الإعداد**

**يقول "غرانت"  : "أنا أعتقد أن أهم شيء يمكن أن تعملوه لأنفسكم ولمهنتكم أن تفكروا فيما تعملون بأسلوب تأملي وناقد، وهذا التفكير التأملي يعتبر حاسماً في جعلكم معلمين رائعين"**

**ما هو التأمل الذاتي المتضمن في كراسة الإعداد؟**

**هي التغذية الراجعة التي يعرضها المعلم في كراسة الإعداد حول الحصة بمجملها من حيث الطرق والأساليب، والوسائل والمصادر، والممارسات التعلمية، وفاعلية الأسئلة الصفية، واستجابات الطلبة للأنشطة، وطبيعة التقويم وغيرها من الأمور المتعلقة بالمعلم وأداء الطالب، وتكون في عبارات وصفية قصيرة ومركزة.**

**ما الأشياء التي يمكن أن يتأملها المعلم ؟**

ما حقق من أهداف وما لم يحقق- الطرق والأساليب- استراتيجيات التعلم – آليات التقويم بأشكاله – استجابات الطلبة ومشاركتهم- أشكال التعزيز – التفاوت بين الطلبة...

**كيف يصاغ التأمل الذاتي في كراسة الإعداد؟**

على المعلم بعد الانتهاء من تنفيذ الحصة الدرسية أن يعطي وصفاً دقيقاً ومركزاً حول ما يلي:

* **أشعر بالرضا حول........**
* **نقطة تمثل تحدياً .............**
* **للتحسين يفضل أن...................**

**أمثلة في التأملات الذاتية:**

**مثال رقم ( 1 )**

**أشعر بالرضا حول**: توظيف استراتيجية العمل التعاوني، فقد أوجد مشاركة فاعلة.

* **نقطة تمثل تحدياً**/ لدى الطلبة صعوبة في التعبير عن البيت الشعري بأسلوبهم الخاص.
* **للتحسين**: أقوم بشرح بيت شعري بأسلوب المعلم، ثم أركز على إعطاء فرصة أكبر للطلبة للتعبير النثري لبيت شعري معطى في جزء من الحصة القادمة.

**مثال رقم ( 2 )**

* **أشعر بالرضا حول**: التقويمات البنائية البسيطة والمتدرجة.
* **نقطة تمثل تحدياً:** ما زال الطالبان .......و.......... لديهم بطء في القراءة
* **للتحسين**: زيادة معدل مشاركة الطالبين في القراءة الصفية- تكليف الطالبين بمهمات قرائية بيتية، ثم عرضها أمام الصف في الحصة القادمة.

**مثال رقم ( 3 )**

**أشعر بالرضا حول**: التعليقات التي أقدمها للطلبة كتغذية راجعة ساهمت في فهم الدرس.

* **نقطة تمثل تحدياً**: ما زال الطلبة لديهم صعوبة في التفرقة بين الفكرة العامة والفكرة الجزئية.
* **للتحسين**: أبدأ في المرة القادمة بتحليل الفقرة إلى أفكارها الجزئية، ثم تحفيز الطلبة حول صياغة فكرة عامة تشمل الأفكار الجزئية، ثم إثارة التنافس بين الطلبة للمقارنة والحكم...
* أراعي التنويع في صياغة الفكرة العامة ( اختيار من متعدد لبدائل متقاربة )

**مثال رقم ( 4 )**

* **أشعر بالرضا حول**: توظيف خريطة مفاهيمية ، بدأت بها، وأكملها الطلبة.
* **نقطة تمثل تحدياً:** لاحظت أن خطوط كثير من الطلبة لم تكن مفهومة وتفتقد إلى جمال الخط.
* **للتحسين**: متابعة كراسات الطلبة خلال اليومين القادمين وتدقيها، وإعطاء عبارات وصفية تحفيزية للطلبة، وملاحظات لتحسين الخط ..- التركيز في حصة الخط على وضوح الخط وجمالياته خلال هذا الأسبوع..

**الأخطاء التي يقع فيها المعلمون أثناء تسجيلهم لتأملاتهم الذاتية في كراسة الإعداد**

من الأخطاء الشائعة التي يستخدمها المعلمون في كتابة تأملاتهم الذاتية الميل إلى العموميات دونما تحديد لنقطة الرضا، ولنقطة التحدي، ولإجراءات التحسين، مثل:

-حقق المعلم الأهداف المرجوة .

* شارك الطلبة بفاعلية في الحصة .
* الأهداف كانت واضحة .
* مشاركة الطلبة جيدة.

مثل هذه الملاحظات يعوزها التحديد الدقيق، لمعرفة أي الأهداف التي تم التركيز عليها، ولمعرفة في أي شي أو مهمة كان الطلبة لديهم المشاركة الفاعلة، كما أن هذه الملاحظات لم تطرح التحديات التي واجهت المعلم أو الطلبة في الحصة الدرسية، ولم تتطرق كذلك إلى مقترحات التحسين..

**المختص التربوي/ محمود الهباش**

**منطقة جنوب غزة التعليمية**